



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

A

المجلس

الدورة الأربعون بعد المائة

روما، 29 نوفمبر/تشرين الثاني – 3 ديسمبر/كانون الأول 2010

نتائج قمة سيول لمجموعة العشرين ودور منظمة الأغذية والزراعة في نقاط العمل في مجالي الأمن الغذائي وتقلب الأسعار

1 - أقر إعلان القادة¹ الصادر عن قمة سيول لمجموعة العشرين التي عُقدت مؤخراً (11-12 نوفمبر/تشرين الثاني 2010) بأهمية التصدي لشواغل الفئات المستضعفة. وقد حدد "توافق سيول"² تسع ركائز رئيسية تستلزم وضع سلم بالأولويات للإجراءات المطلوبة على نحو ما جاء في "خطة العمل المتعددة السنوات الخاصة بالتنمية"³ وذلك بهدف تسهيل حدوث "نمو شامل ومستدام ومتين في البلدان النامية وفي البلدان المنخفضة الدخل بنوع خاص". وتُعنى إحدى الركائز بالأمن الغذائي.

2 - وتُقرّ بهذا الصدد خطة العمل المتعددة السنوات الخاصة بالتنمية بأن منظمة الأغذية والزراعة والوكالات الشريكة هي المسؤولة عن زيادة الاتساق بين السياسات والتنسيق في ما بينها لتحقيق الأمن الغذائي وعن تدعيم نظم البحوث الزراعية من أجل زيادة الإنتاجية الزراعية وتوافر الأغذية، فضلاً عن مراقبة التزامات مجموعة العشرين في مجالي الأمن الغذائي والتنمية الزراعية المستدامة.

3 - وطلبت مجموعة العشرون إلى منظمة الأغذية والزراعة إبداء ما لديها بشأن خمسة مجالات محددة هي:

(1) تدعيم نظم البحوث الزراعية؛

(2) مراقبة التزامات مجموعة العشرين في مجالي الأمن الغذائي والتنمية الزراعية المستدامة؛

(3) زيادة الاتساق بين السياسات؛

www.g20.org/documents/2010/11/seoulsummit_declaration.pdf 1

http://media.seoulsummit.kr/contents/dlobo/e3_annex1.pdf 2

http://media.seoulsummit.kr/contents/dlobo/e4_annex2.pdf 3

طُبِعَ عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ.

ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها.

ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي www.fao.org

(4) حماية الفئات المستضعفة من تقلب الأسعار؛

(5) تشجيع الاستثمارات الزراعية المسؤولة.

4- وطلبت مجموعة العشرون إلى منظمة الأغذية والزراعة والبنك الدولي دراسة الآليات المبتكرة الممكنة المستندة إلى النتائج ورفع توصية بها، على غرار تلك التي تنظر فيها حالياً الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية والتزامات متقدمة في السوق لزيادة الإنتاجية الزراعية.

5- وفي معرض التشديد على الوفاء بالالتزامات التي قطعتها مجموعة العشرون في مجالي الأمن الغذائي والتنمية الزراعية المستدامة، طلبت مجموعة العشرون إلى منظمة الأغذية والزراعة والبنك الدولي ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، بالتعاون مع مبادرة لا كويلا للأمن الغذائي، مراقبة التقدم المحرز والإفادة عنه في القمة المقبلة لمجموعة العشرين المقرر عقدها في فرنسا.

6- وطلبت مجموعة العشرون الأجهزة الدولية الرئيسية، بما فيها لجنة الأمن الغذائي العالمي، تحديد الصعوبات والفرص أمام زيادة الاتساق في ما بين سياسات الأمن الغذائي بما يتماشى ومبادئ روما. ويجب أن يتركز العمل على الاستفادة من الطاقات الكامنة في القطاع الزراعي لإعطاء دفع للنمو الاقتصادي المستدام والحد من الفقر وتعزيز مشاركة القطاع الخاص وتوطيد التعاون بين بلدان الشمال والجنوب، وبين بلدان الجنوب، والتعاون الثلاثي أيضاً.

7- وطلب قادة مجموعة العشرين إلى كل من منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وصندوق النقد الدولي ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) وبرنامج الأغذية العالمي والبنك الدولي ومنظمة التجارة العالمية، العمل مع أصحاب الشأن الرئيسيين لتحديد الخيارات المتاحة لكي تنظر فيها مجموعة العشرون لمعرفة أنجع السبل للتخفيف من وطأة المخاطر الناجمة عن تقلب أسعار المواد الغذائية وغيرها من السلع الزراعية من دون تشويه سلوك الأسواق، والتصدي لهذه المخاطر، بالإضافة إلى حماية الفئات المستضعفة في نهاية المطاف. وطلبت مجموعة العشرون إلى البنك الدولي العمل مع الوكالات الدولية المختصة الأخرى لاتخاذ تدابير كفيلة بتحسين المعلومات عن المخزونات الوطنية والإسقاطات الخاصة بإنتاج الأغذية والتدخل على صعيد التغذية لصالح الفئات المستضعفة وكفالة الحصول على المساعدات الإنسانية.

8- ونظراً إلى أهمية احترام مبادئ الاستثمارات الزراعية المسؤولة لكي يستفيد منها المزارعون الفقراء في البلدان المتلقية، ولكي تساهم في تعزيز الأمن الغذائي وتكون مستدامة من الناحية البيئية، طلبت مجموعة العشرون إلى الأونكتاد والبنك الدولي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة الأغذية والزراعة ومنظمات دولية مناسبة أخرى تحديد الخيارات الكفيلة بتشجيع الاستثمارات المسؤولة في الزراعة.

9- وإنّ الطلبات الموجهة من مجموعة العشرين إلى منظمة الأغذية والزراعة حول مسائل الأمن الغذائي والتهديدات الناشئة عن تقلب الأسعار تعكس في جزء منها أهمية ولاية المنظمة في ما يتعلّق بهذه المسائل، والتعويل الكبير على برنامج عملها وجودة الخدمات التي تقدمها والإقرار بقدرتها على تحقيق الأهداف المنشودة من قبل مجموعة العشرين.

10- وتعمل حالياً منظمة الأغذية والزراعة ضمن شراكة وثيقة مع المنظمات الدولية الأخرى في ما يتعلّق بجميع المسائل المطروحة من قبل مجموعة العشرين وهي بالتالي في موقع ممتاز يمكنها من تلبية تلك الطلبات. وتعتزم الأمانة متابعة جميع الطلبات الصادرة عن مجموعة العشرين والحرص على أن تشارك المنظمة في إنجاح جهود مجموعة العشرين الرامية إلى النهوض بالأمن الغذائي والتغذوي في العالم أجمع.